صدقك واﷲ أعجب إلي وأحسن منهما بيتاك حيث تقول .

( إذا سرّ َها أمرٌ وفيه مساءتي ... قضيْتُ لها فيما تريد على نفسِي ) .

( وما مرّ َ يوم أرتجِي فيه راحةً ... فأذْكُرَه إلا بكيتُ على أ َمْسِي ) .

في البيتين الأولين اللذين للعباس بن الأحنف ثقيل لإبراهيم الموصلي وفيهما لابن جامع رمل عن الهشامي الروايتان جميعا لعبد الرحمن وفي أبيات أبي حفص الأخيرة لحن من كتاب إبراهيم غير مجنس .

رثى نفسه قبل أن يموت .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى قال حدثني عبد اﷲ بن الفضل قال .

دخلت على أبي حفص الشطرنجي شاعر علية بنت المهدي أعوده في علته التي مات فيها قال فجلست عنده فأنشدني لنفسه .

صوت .

( نعَى لك ظلّ َ الشّ َبابِ المشيبُ ... ونَادَ َتك باسمٍ سِواكَ الخطوبُ ) .

( فكُن مستعِدا ّ ً لداعي الفناءِ ... فإن الذي هو آتٍ قريبُ ) .

( ألسنا نرى شهواتِ النفوس ... تَفْنَى وتبقى عليها الذنوبُ ) .

( وقبلَ َك داوى المريضَ الطبيبُ ... فعاش المريضُ ومات الطبيبُ ) .

( يخاف على نفسه مَن يتوبُ ... فكيف ترى حال من لا يتوب ) .

غنى في الأول والثاني إبراهيم هزجاً